

تفسير سورة يوسف (قيوم الاسماء)

"وانا في كتاب ما فسرنا سورة يوسف افقتنا كل ما على الارض وجئنا من في الاسلام بدينهم لعلهم يتذكرون او يتعقلون وصبرنا عليهم خمس سنين لعلهم يشهدون على الله ربهم بمثل ما يشهد احد على احد من علمائهم فشهدنا بانهم عن اسم الايمان لمانعون وكيف وفوق ذلك فاذا شهدنا عليهم هذا فاحذناهم وما عندهم وجعلناهم كيوم ما خلقناهم قهرا من لدنا انا كنا قاهرين"، كتاب الاسماء، بسم الله الافتن الافتن

"فلما أظهر الله مهدي الحق من عنده ونزل على كل من في الإسلام كتاب يوسف فإذا ما آمنوا من هؤلاء وما كانوا بآيات الله موقنين كذا لك ليبطل الله أعمالهم وليرينهم يوم القيمة أنفسهم بأنهم ما كانوا في دين الله من قبل مخلصين... لما أظهر الله مهدي الحق ونزل عليه كتاب يوسف فإذا ما آمن به إلا قليلا من الذين استضعفوا في الأرض والذين هم في دين الله مخلصون"، كتاب الاسماء، بسم الله المخرج المخرج

عنوان

- ❖ تفسير سورة يوسف - كتاب الفهرست
- ❖ احسن القصص - سورة چهل و سوم از تفسير سورة يوسف
- ❖ قيوم الاسماء - بيان فارسی، باب اول، واحد هفتم (ایقان بند 258)
- ❖ كتاب الحسينية - خطبة ذكرية در صحيفه رضوية
- ❖ كتاب الاكبر - سورة چهل و يكم از تفسير سورة يوسف
- ❖ تفسير اكبر - سورة يك صد و هفتم از تفسير سورة يوسف
- ❖ تأويل الاعظم - سورة يك صد و نهم از تفسير سورة يوسف
- ❖ اعظم واكبر كتب - مطابق كتاب ايقان، بند 258
- ❖ شرح سورة يوسف - توقيع حضرت اعلى، ظهور الحق، جلد سوم، ص 385

صاحب اثر	حضرت نقطه اولی
مأخذ این نسخه	مجموعه صد جلدی، شماره ۳
سایر مأخذ	مجموعه خصوصی 3051 صفحه 1 مجموعه خصوصی 5006 صفحه 5 مجموعه خصوصی 2031 مجموعه خصوصی 6016 نسخه در برنستون 3 جلد 41 (9) PBN 5880
محل نزول	شیراز بعد البعثة وقبل رحلة الحج وبعد رحلة الحج
سال نزول	1260 هجری - 1844 میلادی ➤ السورة الاولى (المُلْك): ليلة البعثة، 5 جمادي الاول 1260 هـ ➤ بعد البعثة وقبل الحج ➤ بعد الحج: سورة المجمل (رقم 92)

(٢) سُورَةُ الْعُلَمَاءِ

وهي إثنان وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿١﴾

﴿الر * تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ ﴿٢﴾

[حضرة الباب: صاحب رسالة إلهية وحجته الآيات]

أَلَمْ ﴿٣﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ^٢ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْحَقُّ فِي شَأْنِ الذِّكْرِ قَدْ كَانَ بِالْحَقِّ حَوْلَ النَّارِ^٣ مَنزُولًا ﴿٤﴾ وَإِنَّا نَحْنُ قَدْ جَعَلْنَا الْآيَاتِ فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ مُبِينًا ﴿٥﴾ تَذَكُّرَةً وَبُشْرَى لِعِبَادِ الرَّحْمَنِ مَنْ كَانَ بِاللَّهِ وَبِآيَاتِهِ عَلَى الْحَقِّ أَمِينًا ﴿٦﴾ الَّذِينَ لَا يَجْبِرُونَ الْوَالِدِينَ وَيَرْهَبُونَ بِالصِّدْقِ عَنْهُمَا عَلَى حَرْفٍ مِنْ عِلْمِ الْكِتَابِ كَسُلْطَانٍ عَادِلٍ قَدْ كَانَ بِالْحَقِّ عَلَى الْمُلْكِ عَسُوفًا ﴿٧﴾ الَّذِينَ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ يَوْمٍ قَدْ كَانَ بِالْحَقِّ شَرُّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ مَكْتُوبًا ﴿٨﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنَ الرَّحْمَنِ فِي يَوْمٍ عَبُوسٍ كَانَ إِسْمُهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٩﴾^٤ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿١٠﴾^٥ وَإِنَّا نَحْنُ قَدْ جَعَلْنَا الْآيَاتِ حِجَّةً لَكُمْ عَلَيْنَا،^٦ أَفْتَقْدِرُونَ عَلَى حَرْفٍ بِمِثْلِهَا فَاتُوا بِرَهَانِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ بِاللَّهِ الْحَقِّ بِصِيرًا ﴿١١﴾^٧ تَاللَّهِ لَوْ

^١ حروف مقطعة، تحتوي معظم السور أحرف مقطعة في الآية الثالثة وبعضها مكررة، هنالك خمس سور لا تحتوي على حروف مقطعة (الاولى، 52، 64، 67، 74).

^٢ هذا الكتاب: هذا التفسير.

"الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ عَلَى عَبْدِهِ بِالْحَقِّ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ سِرَاجًا وَهَّاجًا..."، قيوم الاسماء، سورة الملك (1)

^٣ حول النار: نار الآيات الالهية المنيرة الهادية الى الحق (الضوء والحرارة)

^٤ قال تعالى: ﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾، القرآن الكريم، سورة الانسان، الآية 10

يوم عصيب، أشد الأيام وأطولها في البلاء والشدة، يوم القيامة، لأن الانسان يمتحن في ذلك اليوم العظيم

^٥ قال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾، القرآن الكريم، سورة الإنفطار (82)، الآية (19)

^٦ الآيات هي الحججة: "وإني اليوم لما جعل الله في يدي حجة حق... وهي شأن الآيات"، في جواب سيد جواب.

"فإن كان شأن [الآيات] التي أكرمني الله وجعلها حجتي شأنًا يمكن بالتكسب"، الرسالة الذهبية. الكلمة: من ألقاب حضرة الباب.

^٧ "VERILY We made the revelation of verses to be a testimony for Our message unto you. Can ye produce a single letter to match these verses? Bring forth, then, your proofs, if ye be of those who can discern the one true God.", Selections from the Writings of the Bab

اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل سورة من هذا الكتاب لن يستطيعوا ولو كان بعضهم لبعض على الحق ظهيراً ﴿١٢﴾⁸

[خطاب الى العلماء]

يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ، اتَّقُوا اللَّهَ فِي آرائكم من يومكم هذا فَإِنَّ الذِّكْرَ⁹ فيكم من عندنا قد كان بالحق حاكماً وشهيداً ﴿١٣﴾ وأعرضوا عما تأخذون من غير كتاب الله الحق فإن لكم في القيمة على الصراط موقفاً على الحق قد كان مسئولاً ﴿١٤﴾¹⁰ وَإِنَّ اللَّهَ قد جعل الظن في كل الألواح إثماً مبيناً ﴿١٥﴾¹¹ وعسى الله أن يعفو عنكم عما كسبتم لأنفسكم من قبل يومكم هذا إِنَّه قد كان بِالْمُتَنَبِّينَ غَفَّاراً رَحِيماً ﴿١٦﴾ وَإِنَّ اللَّهَ قد حرّم عليكم من غير العلم الخالص من هذا الكتاب حكماً على غير الحق واجتهاداً ﴿١٧﴾ وإنا نحن قد نزلنا عليكم كتاباً هذا على الحق مشهوداً ﴿١٨﴾¹² لتعلموا ممّا قدّر الله في فضلنا مما كنتم على غير الحق بعيداً ﴿١٩﴾ وَإِنَّ لَكُمْ في القيمة على الصراط مقاماً على الحق بالحق مسئولاً ﴿٢٠﴾ يَسْئَلُ الله من عباده عما يعملون في دين الله من غير حكم الحق في ذلك الكتاب مستوراً ﴿٢١﴾ فسوف يُريكم الله آيات الذِّكْرِ بَعْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ بِالْحَقِّ عَلَى الْحَقِّ قَرِيْباً ﴿٢٢﴾¹³

⁸ قال تعالى: ﴿قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً﴾، القرآن الكريم، سورة الإسراء (17)، الآية 88

"I solemnly affirm before God, should all men and spirits combine to compose the like of one chapter of this Book, they would surely fail, even though they were to assist one another.", **Selections from the Writings of the Bab**

⁹ الذِّكْر: من القاب حضرة الباب

"فسوف يكشف الله الغطاء عن بصائرکم في الوقت المعلوم هنالك أنتم لتنظرون إلى ذكر الله العليّ شديداً"، **قيوم الاسماء، سورة يوسف (5)**.

"قال ابن عباس في معنى قوله تعالى: ﴿قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا﴾، الذكر هاهنا وصفٌ للنبي (صلى الله عليه وآله)، أخرجه عنه ابن

مردويه، انظر: الدر المنثور، المجلد 8، الصفحة 209

¹⁰ "O concourse of divines! Fear God from this day onwards in the views ye advance, for He Who is Our Remembrance in your midst, and Who cometh from Us, is, in very truth, the Judge and Witness. Turn away from that which ye lay hold of, and which the Book of God, the True One, hath not sanctioned, for on the Day of Resurrection ye shall, upon the Bridge, be, in very truth, held answerable for the position ye occupied...", **Selections from the Writings of the Bab**

¹¹ قال تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً * فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ دِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾، القرآن الكريم، سورة النجم (53)، الآية 28-29

¹² "And unto you We have sent down this Book which truly none can mistake...", **Selections from the Writings of the Bab**

¹³ قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾، القرآن الكريم، سورة الاعراف (7)، الآية 188-189

[خطاب الى اهل الكتاب]

يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَغْتُرَنَّ بِعِلْمِكُمْ وَاتَّبِعُوا الْكِتَابَ مِنْ عِنْدِ الذِّكْرِ مُبِينًا ﴿٢٣﴾ تَاللَّهِ الْحَقُّ مَا مِنْ نَفْسٍ قَدْ اتَّبَعَهُ إِلَّا وَقَدْ اتَّبَعَ كُلَّ الصَّحَفِ الْمُنْزَلَةِ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْحَقِّ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢٤﴾¹⁴ وما مِنْ نَفْسٍ قَدْ أَنْكَرَ الْكِتَابَ إِلَّا فَقَدْ أَنْكَرَ وَحْدَانِيَّةَ الرَّحْمَنِ وَكَفَرَ بِالنَّبِيِّينَ وَالصَّحَفِ الْمُنْزَلَةِ مِنَ السَّمَاءِ بِالْحَقِّ وَكَانَ مَأْوِيَهُ النَّارُ بِالْحَقِّ وَقَدَّرَ اللَّهُ الْحُكْمَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ عَلَى الْحَقِّ بِالْحَقِّ مُقْضِيًا ﴿٢٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ لَوْ شَاءَ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا ﴿٢٦﴾¹⁵ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ بَيَّنَّ آيَاتِنَا لِلْعَالَمِينَ، وَإِنَّ الذِّكْرَ لِحَقٍّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِالْحَقِّ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾

[حال الكافرين]

وَإِنَّ النَّاسَ لَمَّا كَفَرُوا بِآيَاتِنَا فَكَانُوا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ كُفُورًا ﴿٢٨﴾ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مَقْعَدَهُمْ فِي وَادٍ مِنَ السَّجِّينِ الَّذِي قَدْ سَمَّاهُ اللَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ جَحِيمًا ﴿٢٩﴾¹⁶ وَإِنَّا نَحْنُ بِالْحَقِّ نَذِيقَنَّكُمْ مِنْ حَرِّ الْحَمِيمِ وَنَبْدَلَنَّكُمْ مِنْ نَارِ السَّمُومِ عَلَى حُكْمِ الْكِتَابِ مُقْضِيًا ﴿٣٠﴾¹⁷ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ جَزَاءُ بِمَا كُنْتُمْ بِآيَاتِنَا وَبِذِكْرِ اللَّهِ الْعَلِيِّ عَنِيدًا ﴿٣١﴾ إِنَّ هَذَا جَزَاءُ عَلَى الْمِثْلِ بِمَا كُنْتُمْ بِاللَّهِ وَبِآيَاتِهِ شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَإِنَّ أَمْرَ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ لِحَقٍّ وَإِنَّ وَعْدَ اللَّهِ كَانَ بِالْحَقِّ مَفْعُولًا ﴿٣٣﴾

¹⁴ “O concourse of the people of the Book! Fear ye God and pride not yourselves in your learning. Follow ye the Book which His Remembrance hath revealed in praise of God, the True One. He Who is the Eternal Truth beareth me witness, whoso followeth this Book hath indeed followed all the past Scriptures which have been sent down from heaven by God, the Sovereign Truth. Verily, He is well informed of what ye do...”, **Selections from the Writings of the Bab**

¹⁵ قال تعالى: ﴿لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾، القرآن الكريم، سورة الرعد (13)، الآية 31.

قال تعالى: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهْدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾، القرآن الكريم، سورة الانعام (6)، الآية 149.

¹⁶ قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُتُورِ لَفِي سِجِّينَ﴾، القرآن الكريم، سورة المطففين (83)، الآية (7) سجين: اسم من أسماء جهنم.

¹⁷ قال تعالى: ﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلِ مِنْ نَارِ السَّمُومِ﴾، القرآن الكريم، سورة الحجر (15)، الآية 27.

نار السموم: النار الشديدة الحرارة

الحمد لله الذي أنزل النور من عنده على **عبدنا** ليكون في العالمين على الحق خطًا مستقيمًا ﴿٣٤﴾ وإنا نحن قد نوحى إليك بما أوحى الله إلينا إنك قد كنت عند الله في أم الكتاب **عليًا** مكتوبًا ﴿٣٥﴾ والله ما في السموات والأرض بالحق فيغفر الله لمن يشاء ويعذب من يشاء وهو الله كان على كل شيء قديرًا ﴿٣٦﴾¹⁸ اتقوا من يوم ترجعون فيه إلى الله وما الحكم فيه إلا الله هنالك تُوفى كل نفس بما كسبت وإنا لا نظلم بشيء على شيء من بعض الشيء قَظْمِيرًا ﴿٣٧﴾¹⁹

آمن **الذكر** بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وبآياته ولا يفرقون بين أحد من آياته وقالوا المسلمون بالحق ربنا سمعنا نداء **ذكر الله** وأطعناه فاغفر لنا فإنك الحق وإليك المصير بالحق مآبًا ﴿٣٨﴾²⁰

[خطاب إلى المؤمنين]

يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ، إِنَّا بِالْحَقِّ لَا نُكَلِّفُكُمْ إِلَّا بِمَا اسْتَطَعْتُمْ وَقَدْ كَانَ الْمُلْكُ لِلَّهِ وَحده يريد الله أن يخفف عنكم العذاب ويرسل عليكم رحمته وما من نفس قد أكتسبت بشيء إلا وقد كتبنا له بما اكتسبت على حكم الكتاب محفوظًا، قولوا ربنا الله ربنا الحق الذي لا إله إلا هو فاغفر لنا برحمتك وارحمنا إنك أنت مولينا وكتب لنا الرجوع إليك على الحق بالحق مآبًا ﴿٣٩﴾²¹

¹⁸ قال تعالى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، القرآن الكريم، سورة البقرة (2)، الآية 284.

¹⁹ قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾، القرآن الكريم، سورة البقرة (2)، الآية 281.

²⁰ قال تعالى: ﴿أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾، القرآن الكريم، سورة البقرة (2)، الآية 285.

“Such as are the true followers of Islam would say: 'O Lord our God! We have hearkened to the call of Thy Remembrance and obeyed Him. Forgive us our sins. Thou art, verily, the Eternal Truth, and unto Thee, our infallible Retreat, must we all return.'”, **Selections from the Writings of the Bab**

²¹ قال تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ... وَاعْتُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾، القرآن الكريم، سورة البقرة (2)، الآية 286.

[تفسير ﴿الر﴾]

اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَدْ خَلَقَ حَرْفَ الْأَلِفِ لِعَبْدِهِ عَلَى الْأَمْرِ قَوِيًّا ﴿٤٠﴾
اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَدْ قَدَّرَ حَرْفَ اللَّامِ لِحُكْمِهِ عَلَى حُكْمِ الْكِتَابِ تَقْدِيرًا ﴿٤١﴾
اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَدْ جَعَلَ حَرْفَ الرَّاءِ لِانْبِسَاطِ أَمْرِهِ بِمَا شَاءَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ عَلَى الْحَقِّ بِالْحَقِّ مِنْ
حَوْلِ النَّارِ مَقْضِيًّا ﴿٤٢﴾²²

²² أصول/أركان الدين الأربعة: الله الذي لا إله إلا هو، إشارة إلى مقام التوحيد...الالف، إشارة إلى القيام بالامر الالهي (القائم) أو مقام النبوة...اللام، إشارة إلى مقام الولاية...الراء، إشارة إلى مقام الشيعة أو المؤمنين

[ابجد هوز] أضيفت الى النص للتوضيح

[ابجد هوز] إضافة أو تعديل مقترح للنص

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس للتوضيح

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة

﴿وَالْعَصْر﴾ لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الآيات القرآنية

• أضيفت الى النص للتوضيح

❖ أضيفت الى النص للتوضيح

➤ أضيفت الى النص للتوضيح

▪ أضيفت الى النص للتوضيح

لا وجود للفقرات في النسخة المعتمدة